المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
9 November. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير

بسام فرج

مهرجان مسرح الهواة يختتم أعماله بحجب جائزة أفضل ممثلة

١٢ عرضاً مسرحياً بضمنها عرضان مصريان وواحد ألماني

□ قحطان جاسم جواد

يوم الأحد الماضي كان يوما غير عادي في حياة المسرحيين الشباب (الهواة)الذين شاركوا في مهرجان مسرح الهواة من العرب والاجانب والعراقيين في ١٢ عرضا مسرحيا بضمنها عرضان من مصر وعرض ألماني (ليوبولدينا) لمسرح هاوس ميتاب إلى جانب مسرحيات من منتدى المسرح ومحافظات البصرة وكركوك وبابل وميسان والديوانية ورافقت العروض المسرحية في بيت المنتدى ندوات نقدية تابعت العروض المقدمة وأضاءت مكامن القوة للإبداع ساهمت فيها مجموعة من كبار الاساتذة والنقاد د. عقيل مهدي و د. حسين علي هارف و د. رياض سكران و د. يوسف رشيد وعباس لطيف.. وقد أسهموا في إضاءة تلك العروض.. كما شكل المهرجان على مدى أسبوع لجنة تحكيم تكونت من د. صلاح القصب رئيسا و عضوية كل من الفنانين عزيز خيون و د. هيثم عبد الرزاق وياقوتة بالقاسم من فرنسا وحسين مليس من مصر وحيدر منعثر ومناضل داود وليلى محمد وجبار جودي وآسيا كمال.

بدأ حفل الختام بقراءات مسرحية للفنان الكبير سامي عبد الحميد قرأ جانبا من مسرحية أغنية التم ومسرحية أخرى يعد لها الفنان سامي وقد لاقت صدى حسنا من الحاضرين ثم طاف بنا الفنان مناضل داود في رحلة عبر مسرحية (المونودراما) الموسومة (مخفر الشرطة القديم) وكان مناضلا مجتهدا فيها إلى حد بعيد وساهمت السينوغرافيا لجبار جودي بإجادة في انجاح العمل قرأ الفنان عزيز خيون البيان الختامي وتوصيات لجنة التحكيم الذي أكدت فيه أهمية المهرجان ونجاحه رغم أنه المهرجان الأول للهواة فالعمل الذي يحتضنه المنتدى بحلته الجديدة كما أكدت إيلاء العناية للعروض الناطقة باللغة الفصحى لسلامة لغتنا العربية كما سجلت غياب كليات الفنون في بغداد والمحافظات وعدم مشاركتها في المهرجان رغم انهم معنيون به أكثر من غيرهم في حين اشادت بتواجد رابطة نقاد المسرح ودورها في متابعة العروض وتقديم جلسات نقدية ناجحة.. وأشارت اللجنة إلى ضرورة طبع البحوث لأهميتها كما طالبت بتوفير الرعاية من الدولة لاشتغالات الجسد في العروض المسرحية وإقامة ورش تطويرية يقودها مختصون.. كما أشرت بوضوح إلى غياب العنصر النسوي الفاعل مما جعلها تحجب جائزة أفضل ممثلة..

ثم بدأ حفل توزيع الجوائز على إيقاع الموسيقى المتناغمة مع إعلان الفائزين وصعودهم إلى خشبة الاحتفال.. وقد منحت كما يلي:

-جائزة أفضل نص لمسرحية حافلة الزمن المفقود للكاتب د. أحمد محمد عبد الأمير.

- جائزة أفضل ممثل مناصفة لمحمد محمود من الديوانية ومحمد ربيع من كركوك.

-حجب جائزة أفضل ممثلة والاستعاضة عنها بشهادة تقديرية للفنانة الشابة (حصة زيد).

-جائزة أفضل سينوغرافيا لفرقة بابل ومخرجها مهند لطيف بربن عن مسرحية حافلة الزمن المفقود.

-جائزة أفضل إخراج لمهند لطيف بربن عن إخراجه مسرحية حافلة الزمن المفقود.

-كما منحت اللجنة جائزة خاصة لعرضين مسرحيين هما (أنا) و(تمرد اللاوجود) وهما من إنتاج منتدى المسرح.

-نوهت اللجنة بالاجتهاد الواضح للفنانين شيماء جعفر وسارة الشافي ومحمد مؤيد وعبد الرحمن مهدي.

-الجائزة الكبرى للمهرجان وهي جائزة أفضل عمل متكامل منحت لمسرحية شارع الواقعة إنتاج وتقديم منتدى المسرح وهي من أعداد وإخراج تحرير الاسدي وتمثيل أسامة عدنان وأحمد صلاح وسينوغرافيا محمد رحيم وموسيقى صالح ياسر..كما منحت لجنة رابطة النقاد جائزتها إلى مسرحية حافلة الزمن المفقود لمهند بربن.

على هامش المهرجان قال لنا د. شفيق المهدي أنه سعيد أنه يرى هذا الجمع الفني من كبار الفنانين يساهمون مع الشباب في إعلاء كلمة المسرح.

في حين قال مدير المنتدى إبراهيم حنون.. بالرغم من أنه المهرجان الأول لمسرح الهواة لكنه حقق نجاحا رائعا قرأت عناوينه في عيون الزملاء الفنانين ممن حضر جلسة المساء..

والمهرجان أكد بما لا يقبل الشك ضرورة دعم الدولة لمثل هذه الفعاليات حتى تكتمل مستلزمات النجاح..

وأضاف حنون أن المهرجان جعلنا نسترجع ليل بغداد الجميل إذ عادت الفرحة للناس وهم يستمتعون بالفعالية في أجواء رائعة.. فمبارك للجميع لأن الجميع قد فاز.

على الهاتف..

محمد غني حكمت: امنيتي ان أملأ بغداد بالنصب

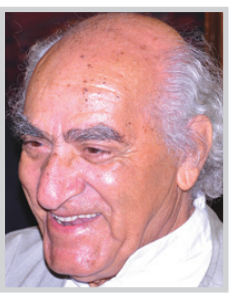

×آخر عمل فني قمت بانجازه؟

-اتفقت مع امانة بغداد على تنفيذ اربعة نصب كبيرة توضع في ساحات رئيسية في بغداد.

×وما هي هذه الأعمال؟

- الفانوس السحري، والختم السومري، والمراة العراقية، ونصب عن بغداد مستوحى من قصيدة الشاعر مصطفى جمال الدين.

× آخر كتاب قرأته؟

- فنون عصر النهضة ترجمة فخري خليل.

× قناة تلفزيونية تتابعها؟

- العربية.

× من هو افضل نحات عراقي؟

- جواد سليم اولا ولا ننسى ان النحت العراقي متطور وله فنانون بارزون.

× مطرب تستمع إليه؟

- عبد الوهاب وفيروز.

× ماذا تسمع وانت في السيارة؟

- لا املك سيارة ودائما اسمع ما يعجب صاحب السيارة.

×برنامج تلفزيوني تتابعه؟

- برنامج روافد على العربية وابواب على الحرة.

×مسلسل تلفزيوني تابعته مؤخرا؟

- مسلسل آخر الملوك كونه يتناول تاريخ العراق المعاصر.

× ممثل تتابع اعماله؟

- كنت في السابق شغوف بمشاهدة صديقي يوسف العاني، وما زلت احن الى اعماله.

× اول شيء تفعله صباح كل يوم؟

- امارس رياضة المشي.

× خبر يفرحك؟

- ان ينجز احد طلبتي تمثالا متميزا.

× خبر يزعجك؟

- حالة الركود السياسي التي يعاني منها البلد.

× اجمل بلد زرته؟

- ايطاليا حيث قضيت اجمل سني حياتي.

× ماذا كنت تفعل قبل ان نتصل بك؟

- كنت اخطط على الورق لمشروع نصب جديد.

× أمنية تتمناها؟

- ان أملأ بغداد بالنصب والتماثيل.

نورا خالد

صباح المدى

■ تستعد محافظة ذي قار لاقامة مهرجان النور نهاية الشهر الجاري برعاية مؤسسة النور الثقافية التي دابت على اقامة المهرجان بصورة سنوية على قاعة المسرح الوطني في بغداد.

نائب رئيس اللجنة الثقافية في مجلس محافظة ذي قار " احمد طه الشيخ "قال ان مجلس المحافظة قام بتقديم الدعم المادي واللوجستي لاحياء المهرجان باعتبار ان المجلس دأب على دعم النشاطات الثقافية كافة في المحافظة، وتابع " ان مؤسسة النور هي أحدى المؤسسات التي تقيم نشاطاً في المحافظة.

وأضاف ان المهرجان سوف يحضره اكثر من ١٠٠ شخصية عراقية ثقافية واعلامية من المغتربين مبينا ان المؤسسة دابت على اقامة المهرجان في العاصمة بغداد على قاعة المسرح الوطني الا انها ارتأت ان تقيم جزءا منه في محافظة ذي قار.

■ دعا الأدباءُ المشاركون خلال حفل اختتام أعمال مُلتقى الأديب والمُفكر الراحل عبد المجيد لطفي الذي عُقدَ برعايةُدار الثقافة والنشر الكردية في خانقين الى تحويل داره الى متحف دائمي يضم جميع اصداراته ومؤلفاته الادبية . وقال مصدر مسؤول في وزارة الثقافةان حفل الاختتام الذي حضره عدد من المسؤولين في وزارتي الثقافة في بغداد وفي إقليم كوردستان تضمّن كلمة لعائلة الاديب الراحل القاها نجله (خالد) اثنى فيها على الجهود التي بذلها القائمون على الملتقى والتي تؤكد الحرص على إستذكار الأدباء والمفكرين العراقيين وإحياء تراثهم الثر والغنيّ.

وأضاف المصدر، ان الحفل ألقيت فيه قصائد شعرية وكلمات إستعرضت حياة ونتاجات الأديب الراحل التي أغنتّ المكتبة العربية والكردية بنتاجات أدبيّة وباللغتين العربية والكردية. واشار، الى ان المشاركين أوصوا في الملتقى بترجمة الاصدارات ونتاجات المفكر الى اللغة الكردية وادخالها في المناهج الدراسية.

■ وزير الثقافة والفنون والتراث رئيس اللجنة العليا لاحتفالية الدوحة حمد بن عبدالعزيز الكواري قال ان جميع اللجان العاملة في احتفالية الدوحة ستتعاون من خلال خبراتها التي اكتسبتها خلال الاحتفالية مع الجهات الثقافية المختصة في العراق بعد اختيار مدينة (النجف) العراقية عاصمة للثقافة الإسلامية ٢٠١٢.

وأوضح مصدر مطلع ان ذلك جاء خلال اجتماع الكواري مع الشيخ فائد كاظم الشمري رئيس مجلس محافظة النجف والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وبين الكواري أن الدوحة ستقدم كل العون لمدينة النجف لاحتضانها فعاليات عاصمة الثقافة الإسلامية في العام ٢٠١٢ وان كل الخبرات التراكمية التي حصل عليها رؤساء اللجان العاملة في احتفالية الدوحة عاصمة للثقافة العربية ٢٠١٠ سوف تقدم للأشقاء العراقيين لتسهيل مهمتهم واختصارا للزمن في كيفية الإعداد والتجهيز لهذه المناسبة".

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

ميلي تستعرض في ألمانيا

□ هوليوود

المغنية والممثلة الأميركية ميلي سايروس حلت ضيفة على البرنامج الاستعراضي التلفزيوني الألماني «فيتن داس» أو «لت يو بت»، وظهرت ميلي في هذه اللقطة المعبّرة أثناء تصوير إحدى فقرات هذا البرنامج الأكثر مشاهدة في ألمانيا، والذي استضاف العديد من مشاهير الغناء والتمثيل في العالم.

عن /آي بي إيه

"بيت المحاربين" ينهار بعد ٢٠٠٠ عام

□ ايطاليا

انهار «بيت المحاربين» أو «المصارعين»، الذي يعود الى أكثر من ٢٠٠٠ عام، في مدينة بومبي الأثرية في إيطاليا، مما فجّر جدلا جديدا بشأن ما إذا كانت الحكومة تبذل جهدا كافيا لصيانة كنز أثري عالمي.

وقال مسؤولون: إن البيت الحجري الموجود بالشارع الرئيسي في بومبي، والذي تبلغ مساحته نحو ٨٠ مترا مربعا انهار عندما كانت المدينة الأثرية مغلقة أمام الزائرين.

واكتشف الحراس انهيار الأثر عندما فتحوا الموقع الذي أدرجته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) ضمن التراث العالمي.

ووصف الرئيس الايطالي جورجيو نابوليتانو انهيار الموقع الاثري بأنه «عار على ايطاليا» وطالب بتفسير.

وكانت أضرار قد لحقت بالمبنى بسبب قنابل أثناء الحرب العالمية الثانية، وتم ترميمه أواخر الأربعينيات من القرن الماضي. وقال المسؤولون: ان أمطارا غزيرة قد تكون وراء الانهيار.

ومن المعتقد ان المبنى كان موقعا يتجمع فيه المحاربون للتدريب أو لاستخدامه كملهى قبل التوجه لخوض مباريات المصارعة في مدرج قريب في المدينة التي دمرتها ثورة بركان فيزوف في عام ٧٩ بعد الميلاد.

وتزيّن جدران الموقع جداريات من الجص عليها رسوم عسكرية.

عن/ رويترز

كريستينا اغيليرا تستعد لقصة حب جديدة

□ لندن:

بعد انفصالها عن زوجها جوردان براتمن، يبدو أنَّ المغنية الأميركيَّة، كريستينا أغيليرا، تستعد لخوض تجربة حب جديدة.

وقالت كريستينا أنَّها عانت كثيرًا في الفترة الأخيرة من انفصالها عن زوجها بعد خمس سنوات من الزواج، وأنَّها لولا دعم والدتها وأصدقائها لما استطاعت تجاوز هذه المرحلة الصعبة من حياتها.

وأكَّدت أنَّها مستعدة الآن لعيش قصَّة حب جديدة لأنَّها ترغب بالحصول على شريك جديد في حياتها

عن / ايلاف

■ ايفا لونغوريا تبتسم لعدسات التصوير اثناء حضورها جوائز MTV الموسيقية

المعمود الثامن

في حب المسيحيين -٥

حين كتب فهد افتتاحية للجواهري

صنع يوسف سلمان يوسف"فهد"، إرثه السياسي من حكايات الناس ومعاناتهم.فهو من أسرة مسيحية ضربت جذورها الأولى في العراق، جاءت من الموصل الى بغداد وفيها ولد، وكان والده مثل معظم العراقيين انذاك كادحا فقيراً مثل الموت، ومثل الاسى. وتزوج من فقيرة أخرى، صبية موصلية تتقاسم خبزها مع اناس اكثر فقراً، وقد سكن الاب في بغداد، بيتاً عتيقاً ورطبا، مع مستأجرين آخرين، رجل عركته الحياة واعطته ثلاثة اولاد، داود اكبرهم وكان يعمل في البواخر البريطانية، ويليه الاوسط"يوسف"ثم"فرج"وهو أصغر الابناء وكان أيضاً ماركسياً أحرقت أصابعه في سجن بالناصرية، وكأن القدر أراد ان تقع أسرته في عذاب أليم طويل من أجل وطن مفدى سلفاً في أعماقهم الانسانية عذبة الرؤى، وبعد وفاة الوالد تبدا الاسرة هجرة ثانية الى البصرة ثم هجرة ثالثة الى الناصرية هناك يبدا الفتى يوسف يعارك الحياة، حيث كان في الصباح يدير معملاً صغيراً لصناعة الثلج، وفي المساء يقطع تذاكر ماكنة سينمائية، وهو في هذا الزحام كان يكتب تقارير عن الفلاحين الفقراء في الناصرية وعن كابسي التمور في البصرة ويرسلها الى جعفر ابي التمن لنشرها في الصحف البغدادية، وفي يوم التقى الأثنان في مقر حزب"الوطني"حزب ابي التمن، وقال ابو التمن:"يا يوسف انت نقي ومجاهد ولهذا جعلتك عضواً في"الوطني"فأجاب فهد:"شكرا فهذا شرف كبير".

ومن ذلك العالم القاسي، كتب البيان التأسيسي للحزب الشيوعي العراقي.درس اشياء وتعمق باخرى.

يكتب مصطفى علي:"انه لو كان لهذا العالم شعور وذكاء يوازيان مقدرته على اعطاء العظماء قدرهم، لتذكر وقفة يوسف سلمان يوسف يوم اعدامه كما يتذكر شهداء الانسانية، فهو يمثل الشهادة الدائمة للشعب العراقي".

لم يلتفت أحد بادئ الأمر إلى كتابات هذا الموصلي، كان يطبع مقالاته على آلة طابعة عتيقة هي نفسها التي طبعت اول منشور للحزب الشيوعي العراقي، يلتزم بوصية استاذه ديمتروف:

-"عليك منذ الآن تطهير الحزب ووضعه ضمن القواعد التي درستها في الجامعة".

وعندما أصدر رفائيل بطي جريدته (البلاد) واصل فهد نشر تقاريره واعمدته فيها مراسلا للصحيفة من الناصرية، فاضحاً الأيادي الخفية التي تدير لعبة الكراسي في الوزارات العراقية...

في مذكراته يتحدث الجواهري عن لقاء في عام ١٩٤٢، هو الأول، مع رجل لا يعرفه ويقول:"قربته الى جانب وبعد تجاذب أطراف الحديث على فنجان قهوة استل الرجل من جيبه حزمة أوراق قائلا"هذه مقالة، ان رضيت عنها، فبوسعك نشرها... ولك الفضل"وردا على هذا الرجل المتواضع ينادي الجواهري على أحد العاملين في الجريدة ويطلب ان تكون المقالة افتتاحية لعدد اليوم التالي. ويتحدث الجواهري كيف ان الرجل حدق في وجهه بذهول وتعجب قائلا"يا أستاذ، إلا تريد ان تقرا ما فيها أولا"، ويرد الجواهري عليه بثقة"لا، لن أقرا ما تكتبه أنت!"، ويقول الجواهري بعد نشر المقالة:"ان العارفين من الطبقة المثقفة أعلنوا بصوت واحد ان المقال له: يوسف سلمان يوسف فهد".وبعد سنوات وفي حفل نقابة المحامين العراقيين عام ١٩٥١ يبث ألجواهري لواعجه الى عشاقه مقتحما صرح الطغاة مستذكرا الشهيد فهد الذي اعدم في شباط عام ١٩٤٩ دفاعا عن حرية العراقيين.

سلام على مثقل بالحديد ... ويشمخ كالقائد الظافر
كان القيود على معصميه ... مفاتيح مستقبل زاهر
تنزهت من صدا الطارئات ... لأنك من معدن نادر
وأنت المؤدي عن الارشدين ... ديات المقصر والقاصر

ان تقرا كتابات فهد ليست فقط تجربة في السياسة، بل هي تجربة على طريق الاحزان والظلم في ارض العراق، العراق الذي عانى من الظلم لعقود طويلة،نقرا سيرة العراقي المسيحي فهد، دائما نتعلم منه، دائما نستدل على القضايا الانسانية في عالم بالغ التوحش والاسى، هذه المرة يعلمنا"فهد"كيف يكون الانسان متبصرا يعطي لنفسه حق الذكر لاحق الكبر.

علي حسين